

TOWARD QUANTITATIVE METHOD FOR DETERMINING IMPORTANCE A NEWS PAPER CONTENT ANALYSIS : A CASE STUDY FOR ELAHRAM NEWS PAPER

Sara E. Ibrahim ; Ibrahim S.M. and M. M. Barakat.

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University.

نحو منهجية كمية لتحديد اهمية تحليل مضمون صحفى دراسة حالة لجريدة الاهرام

سارة عيسى إبراهيم ، إبراهيم سعد الدين محرم ومحمد محمود بركات

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس

المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى التباين في استخدام عناصر الطباعة لإبراز أهمية قضية الري، وكذلك التعرف على دور جريدة الأهرام في معالجة هذه القضية من حيث تحليل المضمون الظاهري للموضوع عن طريق: الوظائف الإعلامية الغالبة على شكل التقديم، وتحديد أهم عناصر الإبراز الصحفى.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام أسلوب تحليل المضمون مع المنهج الكمي في إطار متكامل، لعينة الدراسة من جريدة الأهرام تضمنت تحليل أعداد عشر شهور خلال (الفترة من ١ يناير ٢٠١٣ حتى ٣١ أكتوبر ٢٠١٣)، وقد تم اختيار هذه الفترة لحدثة الموضوعات التي شملتها مادة التحليل حتى تكون قريبة من الأذهان؛ نظراً لمعاصرتها الزمنية لموضوع الدراسة، وبلغت الأعداد التي تم تحليل مضمونها ٣٠٧ عدداً تمثل ١٠٠% من جملة الأعداد اليومية الصادرة خلال فترة الدراسة، وتم عمل توزيع نسبي للقضية بجريدة الأهرام خلال شهور الدراسة لمعرفة أكثر الشهور التي لقيت أهمية بالقضية موضوع الدراسة خلال نشرها بالجريدة أكثر من الشهور الأخرى، وتم تحويل حصر القضايا إلى حقيقة رقمية من خلال حزم تكرارية ثم استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لعمل النسب المئوية.

أوضحت النتائج أن موضوعات الري كانت في صفتين صفحة الأخبار المحلية والمحافظات، وكانت أغلبها في وسط الصفحة والركن الأعلى يميناً.

كما أظهرت النتائج إلى إهتمام الجريدة بالتحقيق والخبر بين أشكال التقديم، وقد أختصر تصنيف وظائف أشكال التقديم إلى وظيفتين هم: "الإخبار، التفسير"، وتبين أن وظيفة الإخبار قد حازت على الإهتمام الأكبر في حين لقيت وظيفة التفسير الإهتمام الأقل، وكذلك أظهرت النتائج أن الجريدة اعتمدت على استخدام بنط ١١ في كتابة متن الموضوعات، بينما كان استخدام البنوط في العناوين يميل إلى البنوط المتوسطة، ويرجع ذلك إلى أن العناوين كانت غالباً ممتدة، وكانت أغلب العناوين تستخدم اللون الأسود وذات خلفية بيضاء. وأشارت النتائج إلى ندرة استخدام الصور والرسوم ، وأن استخدام الألوان في الموضوعات كان ضعيفاً للغاية حيث كانت السيادة للونين الأبيض والأسود.

كما نجحت الدراسة في تكميم موقع العرض في الصفحة في إطار كمي كمنهجية جديدة يمكن بواسطتها إعطاء قيمة تجميعية للموضوع على فترات ممتدة لبيان الأهمية النسبية في عرضه.

الكلمات المفتاحية: تحليل المضمون، جريدة الأهرام، العينة

المقدمة:

الإعلام في أى مجتمع هو الأداة الرئيسية لتحقيق التقدم والتطور المستمر لهذا المجتمع، وذلك عن طريق ما ينقله إلى فئات الشعب من أفكار ومبادئ تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، من خلال وسائل الإتصال المختلفة هي الكلمة المقرؤة من خلال الصحف والمجلات والمطبوعات والكلمة المسموعة من خلال الإذاعة والتلفزيون (مرزوق، ١٩٧٣، ص٣٩)، ومع توفير أسباب الإتصال الفعال بالكلمة والصورة بعدد أكبر من الناس بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

ومع إتقان هذه الوسائل وإنتاجها بالجملة (طباعة- إذاعة- تلفيزيون) أتسع جمهور وسائل الإعلام بصورة مذهلة (التهامي، ١٩٧٥، ص٧). حيث يعطيهم من المعلومات ما يستخدمونه لرفع مستوى معارفهم، وقد

يؤدى إلى دعم اتجاهاتهم النفسى وتعزيز قيمهم مما يؤدى إلى تعديلها والتكيف مع المواقف الجديدة، ويعمل الإعلام على تركيز الإنتباه حول موضوع معين (إمام، ١٩٨٤، ص ٩١).

وتستطيع الوسائل الإعلامية نشر أخبار التقدم والتطور فى المناطق البعيدة ونقل نتائج البحوث فى المجالات المختلفة، كما أنها تستطيع أن تقنع الإنسان بضرورة بذل الجهد وزيادة المعارف، وذلك بإثارة الرغبة لدى الجماهير فى تحسين مستواهم المادى والثقافى (إمام، ١٩٦٩، ص ١٢).

بالرغم من توافر قنوات الإعلام المعنية بالمجتمع الزراعى، فإن الدراسات التى تناولت المضامين الإعلامية الموجهة للزراع فى مختلف الأنحاء قد أشارت فى نتائجها إلى أن الإعلام الزراعى (إذا صح التعبير) لا يزال مهمشاً على خريطة الإعلام المصرى ولا تتعدى نسبته ١٤% من الإنتاج المطبوع أو المسموع أو المتلفز اليومى، كما أن إصدارتها ترتبط بشكل أساسى بالمؤسسات الصحفية الحكومية، مما يحولها إلى نشرة إخبارية للتحركات والأحداث المرتبطة بالمسئولين الحكوميين أكثر منها صحف تنموية موجهة (عامر، ٢٠٠١، ص ٣٣٢).

ونظراً لأن الصحافة المصرية، لاتعطى الفلاح المصرى والقطاع الريفى حقه فى نشر أخباره ودراسة مشاكله، والإهتمام اللازم به، فإن الأمر يدعو إلى ضرورة الإهتمام بالدراسات العلمية والموضوعية للصحافة، وتدعيم قدرتها على أداء دورها الهادف فى القطاع الريفى الذى يمثل الغالبية من السكان، ويعتبر العمود الفقرى للاقتصاد القومى المصرى (عيد، ١٩٨٨، ص ٣).

لذلك يجب على المصدر الاعلامى وهو بصدد إعداد الرسالة الإعلامية للنشر أن يهتم بالمعنى والأفكار التى تضمها الرسالة حتى يحقق التأثير المستهدف منها. (عبد الحميد، ١٩٨٣، ص ١٢٠).

لذلك تنطلق هذه الدراسة من تصور أن الصحافة تلعب دوراً هاماً فى معالجة مختلف القضايا فى المجتمع، وأن ذلك هو إحدى مسئولياتها الرئيسية، باعتبارها المرآة التى تعكس آلام المجتمع وأماله. إلا أن طبيعة معالجة الصحافة لهذه القضايا ورويتها تختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف الظروف الإجتماعية والثقافية السائدة فى كل مجتمع، ومن صحيفة إلى أخرى بحسب درجة التقدم الذى وصلت إليه. وانطلاقاً من ذلك تختص الدراسة الحالية بمعالجة مضمون أحد القضايا الخاصة بالمجتمع الريفى لجريدة الأهرام باعتبارها أحد أكبر الصحف المصرية وأوسعها انتشاراً فى ربوع مصر وعلى إمتداد جغرافيتها للوقوف على موقفها من قضايا الريف المصرى من جهة، ودرجة ارتباطها بأوضاعه الاقتصادية والإجتماعية على إمتداد فترة الدراسة من جهة ثانية، ومدى التزام محرريها بقضايا المجتمع الريفى ورؤيتهم لمشاكله من جهة ثالثة.

المشكلة البحثية:

تسعى الدراسة للكشف عن الإتجاهات العامة لجريدة الأهرام نحو عرض قضية الري كأحد قضايا الريف المصرى، وتحديد مواقفها إزاء هذه القضية التى يعانى منها فى محاولة لجذب الإنتباه وإثارة الإهتمام حولها، وتحقيق أكبر قدر ممكن من التعرض لها، فهل نجحت جريدة الأهرام فى تحقيق ذلك من خلال عينة الدراسة؟ الإجابة على هذا التساؤل يفرض بالضرورة الإجابة على الأسئلة التالية:

- كيف عالجت الأهرام مضمون قضية الري؟
- هل تتباين إستخدام عناصر الطباعة المستخدمة فى جريدة الأهرام بغرض إظهار جوانب الأهمية لهذه القضية؟

أهداف الدراسة:

فى ضوء تساؤلات الدراسة سألته الذكر يمكن بلورة أهداف الدراسة فيما يلى:

- التعرف على دور جريدة الأهرام فى معالجة قضية الري من حيث:
- تحليل المضمون الظاهرى للموضوع عن طريق:
- الوظائف الإعلامية الغالبة على شكل التقديم.
 - تحديد أهم عناصر الإبراز الصحفى.
- التعرف على مدى التباين فى إستخدام عناصر الطباعة لإبراز أهمية قضية الري.

الطريقة البحثية

أستخدم لتحقيق أهداف الدراسة أسلوب تحليل المضمون مع المنهج الكمي في إطار متكامل وتتلخص الخطوات المنهجية التي اتبعت في هذا البحث كما يلي:

١- **عينة البحث:** تضمنت عينة الدراسة تحليل أعداد عشر شهور من صحيفة الأهرام، (الفترة من ١ يناير ٢٠١٣ حتى ٣١ أكتوبر ٢٠١٣)، حيث بلغ إجمالي الأعداد التي تم تحليل مضمونها ٣٠٧ عدداً تمثل ١٠٠% من جملة الأعداد اليومية الصادرة خلال فترة الدراسة. وقد تم اختيار جريدة الأهرام؛ باعتبارها من أقدم الصحف المصرية صدوراً.

٢- **التوزيع النسبي:** تم عمل توزيع نسبي لتغطية القضية موضوع الدراسة بجريدة الأهرام خلال شهور الدراسة لمعرفة أكثر الشهور التي لقيت أهمية وعناية بهذه القضية خلال نشرها بالجريدة أكثر من الشهور الأخرى.

٢- **ترميز بيانات التحليل:** بهدف تحويل المحتوى إلى وحدات قابلة للعد.

٤- **وحدة التحليل:** تم اختيار وحدة الموضوع كوحدة للعد والقياس باعتبارها أكثر الوحدات شيوعاً في بحوث الإعلام، ولأنها تعد إحدى الدعائم الأساسية في تحليل المواد الإعلامية.

تحليل المضمون لما نشر عن موضوع الدراسة:

أولاً: شكل التقديم (القوالب الصحفية) والوظيفة الإعلامية الغالبة لشكل التقديم: تختص بالكشف عن نوع وطبيعة الرسالة وطريقة عرض الموضوع، وقسمت إلى:

أ. **الأشكال التحريرية:** يقصد بها أشكال فنون التحرير الصحفي المستخدمة في المعالجة الصحفية، أي القوالب التي أفرغت فيها مادة الإتصال، أو كيف قيل (المضمون الزراعي)، وقد تم تصنيفها إلى الفئات التالية:

١- **الخبر:** عرض موضوعي للأحداث والوقائع، دون تفسير أو شرح مستقاة من وكالة أنباء أو مندوب أو مصادر أخرى وقد يكون الخبر بأحد الصيغ التالية ماضي، حاضر، مستقبل.

٢- **التحقيق:** فكرة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات ثم يزاوج بينها للوصول للحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة التي يطرحها التحقيق الصحفي.

٣- **تقارير ودراسات:**

■ **التقارير:** تفسير وتوضيح لحقائق موضوع يتصل بأحداث قائمة بالاعتماد على أرشيف الجريدة وما يتوفر لدى الكاتب دون إبراز وجهه نظره.

■ **الدراسات:** تتناول موضوعاً معيناً بأبعاده المختلفة من الناحية النظرية وبشكل تفصيلي وواضح، سواء كان ذلك لأحد محرري الجريدة أو كاتبها أو منقولاً عن مصادر أخرى، ويدخل ضمنها الرسائل العلمية والبحوث.

٤- **المجريات:** (التوثيق) فن تسجيل المناقشات الهامة التي يعنى بها الناس والمجتمع ونقلها لهم على صفحات الجرائد والمجلات في صورة صحفية تتضمن شرح الكاتب وتفسيره وتعليقه عليها، وهي تعتبر متابعة ما يدور في جلسات المؤتمرات المتصلة بقطاع الزراعة.

ب. **وظيفة الموضوع:** تشمل كل ما يتعلق بالهدف والغاية من نشر الموضوع بالجريدة وتشمل هذه الفئة: الإخبار، توجيه و إرشاد، تفسير، إعلان.

ثانياً: عناصر الإبراز الصحفي المستخدمة بغرض إظهار الموضوع:

الأشكال التي تظهر بها المادة على صفحات الجريدة لجذب إنتباه القراء والتأكيد على أهمية المضمون، وكذلك المساحة المخصصة لعرض المحتوى فيها.

١- **موقع نشر المادة الصحفية:** يقصد بها مكان نشر الموضوع داخل الجريدة، وهي من الفئات الشكلية التي يتبين من خلالها مدى إهتمام الجريدة بعرض الموضوع، وقد تم استخدام تصنيف الجريدة تبعاً لموقع الصفحات، وأعطيت له أوزان كمؤشر كمي لهذا المتغير.

- الصفحة الأولى (٥)، الصفحة الأخيرة (١).

- الصفحة الوسط (٤)، الصفحة الفردى (٣)، الصفحة الزوجى (٢).

- داخل الجريدة (٢)، ملحق بالجريدة (١).

وقد حسبت الدرجة الكلية بإجمالي الأوزان التي حصل عليها الموضوع خلال الموقع التي ورد بالجريدة للتعرف على مدى إهتمام الجريدة بعرض الموضوع.

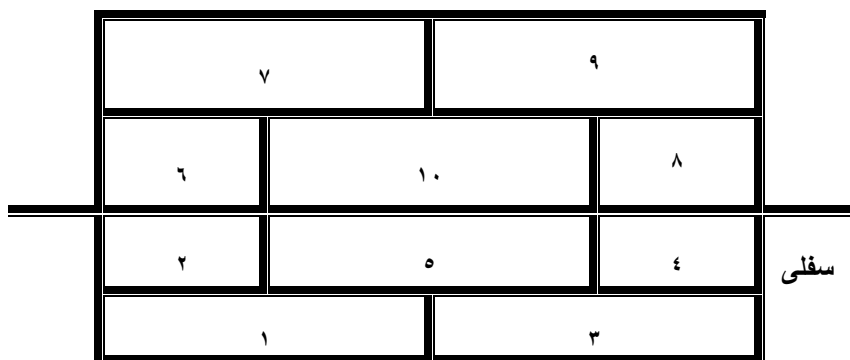
٢- **الموقع من الصفحة:**

يقصد بها مكان المادة الصحفية المنشورة داخل الصفحة وتشمل تبعاً للأهمية:

■ وسط الصفحة: وهو الجزء الذي يحيط بمركز الصفحة.

■ أعلى يمين: وهو الجانب الأيمن من النصف العلوي للصفحة.

- أعلى يسار: وهو الجانب الأيسر من النصف العلوي للصفحة.
 - أسفل يمين: وهو الجانب الأيمن من النصف السفلي للصفحة.
 - أسفل يسار: وهو الجانب الأيسر من النصف السفلي للصفحة.
- وقامت الدراسة بوضع تصور مبدئي لقياس وتحليل موقع المادة الصحفية المنشورة بالجريدة عن طريق جزئين:
- أولاً: عمل مقياس رسم للصفحة الطبيعية، بحيث تتمثل الأبعاد الحقيقية الطبيعية للصفحة على أبعاد أقل من الحقيقة لتسهيل قراءة الصفحة، وحفاظاً على التمثيل الحقيقي للمعالم، تم عمل مقياس رسم بنسبة ١:٤ أي كل ٤ سم على الطبيعة يمثّلها ١ سم على الرسم، فطول الصفحة ٥٠ سم يكون على المقياس $١٢.٥ = ٤/٥٠$ سم، وعرض الصفحة ٣٤ سم يكون على المقياس $٨.٥ = ٤/٣٤$ سم.**
- ثانياً: تقسيم صفحة الجريدة إلى ١٠ أجزاء تبعاً لأهمية الموقع من الصفحة؛ وذلك عن طريق تقسيم الصفحة إلى نصفين نصف علوي ونصف سفلي وإعطاء الأوزان من ١٠ إلى ٦ للأجزاء الأعلى حيث أنها الأهم والأوزان من ٥ إلى ١ للنصف السفلي فهو يعتبر الأقل في الأهمية وهذا ما يوضح في الرسم:**



شكل (١) مقترح أولى لتقسيم صفحة الجريدة تبعاً لأهمية الموقع من الصفحة.

- وسط الصفحة العلوي: تم إعطائه الوزن ١٠ لأنه الأعلى في الأهمية وبأخذ المرتبة الأولى في المشاهدة، لذلك تم إعطائه الرقم الأكبر في الوزن.
 - الربع الأعلى في اليمين: تم إعطاء الوزن ٩ للربع الأعلى في اليمين، ثم يليه من الأسفل مباشرة الوزن ٨ لأنه يظل واقع في الربع الأيمن.
 - الربع الأعلى في اليسار: تم إعطاء الوزن ٧ للربع الأعلى في اليسار، ثم يليه من الأسفل مباشرة الوزن ٦ لأنه يظل واقع في الربع الأيسر.
 - وسط الصفحة السفلي: تم إعطائه الوزن ٥ حيث أن قلب الصفحة دائماً ما يكون أهم جزء بها.
 - الربع الأسفل في اليمين: تم إعطاء الوزن ٤ للربع الأسفل في اليمين، ثم يليه من الأسفل مباشرة الوزن ٣ لأنه يظل واقع في الربع الأيمن.
 - الربع الأسفل في اليسار: تم إعطاء الوزن ٢ للربع الأسفل في اليسار، ثم يليه من الأسفل مباشرة الوزن ١ لأنه يظل واقع في الربع الأيسر.
- قامت الدراسة بعد مناقشات علمية بتحكيم المقترح عن طريق الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والمتخصصين وطلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه في الجامعات المصرية المختلفة والباحثين في مجال علم الاجتماع والإعلام الريفي والإرشاد الزراعي لاستطلاع رأيهم في هذا التصور الأولي، وتم من خلال ذلك إعادة تقسيم صفحة الجريدة إلى عدة أقسام، وترتيب هذه الأقسام وفقاً لأهمية موقعها وذلك اعتماداً على حركة العين وتنقلها على المواقع المختلفة للصفحة عند القراءة، وللوصول إلى الأهمية النسبية التي أولتها الجريدة لموضوع الدراسة.

وانتهت الدراسة لتقسيم الصفحة إلى ٣٢ مربع عن طريق تقسيمها لثلاثة مستويات تبعاً لأهميتها:
 ■ وسط الصفحة ويحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية
 ■ النصف العلوي من الصفحة يحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية
 ■ النصف السفلي من الصفحة وهو الأقل في الأهمية مقارنة بما سبق.
 و إعطاء أوزان رقمية لكل مربع تبعاً لأهمية وقوعه على الصفحة، وعند التطبيق تم عمل تكرار وأهمية نسبية لكل مربع ورد في موضوعات الري داخل الجريدة لمعرفة أكثر الأماكن استحوذاً على موضوعات الري.

٢١	١٧	١٨	٢٤	علوى
١٤	٢٠	٢٣	١٦	
١٣	٣١	٣٢	١٥	وسط
٢٢	٢٩	٣٠	١٩	
٩	٢٧	٢٨	١٢	
٤	٢٥	٢٦	٦	
٣	١١	٨	٥	سفلى
١٠	١	٢	٧	

شكل (٢) تقسيم الدراسة المستخدم لصفحة الجريدة تبعاً لأهمية الموقع من الصفحة.

- ٣- حجم الموضوع: المساحة المخصصة لعرض الموضوع بالسنتيمتر.
- ٤- بنط العنوان: وقد تم تقسيمها إلى:
 - الحجم: ويقصد بها حجم البنط المستخدم في كتابة عناوين الموضوعات المختلفة بالصفحة بهدف إبرازها وتأكيد أهميتها.
 - الخلفية: خلفية بيضاء (١)، خلفية شبكية (٢).
 - اللون: عنوان ملون (٢)، عنوان غير ملون (١).
- وقد حسبت الدرجة الكلية بإجمالي الأوزان التي حصل عليها العنوان من خلال الطريقة التي ورد بها بالجريدة، وذلك للتعرف على أهمية الموضوع بالجريدة.
- ٥- بنط المتن: حجم البنط المستخدم في جمع المادة الصحفية بهدف تأكيد أهميتها.

- ٦- **إتساع العنوان:** وقد تم تقسيمها إلى :
- **العمودي:** العنوان الواقع على إتساع عمود واحد، أعطيت له الوزن (١).
 - **الممتد:** يمتد العنوان عمودين أو أكثر ولا يشمل عرض الصفحة كلها، وأعطيت له أوزان (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦) تبعاً لعدد الأعمدة.
 - **العرضي (الماتشيت):** يمتد بعرض الصفحة كلها بهدف إبراز الموضوع الرئيسي في الصفحة. وأعطيت له الوزن (٧)، (٨) تبعاً لعدد الأعمدة.
- وقد حسبت الدرجة الكلية بإجمالي الأوزان التي حصل عليها العنوان خلال الطريقة التي ورد بها بالجريدة، للتعرف على أهمية العنوان لجذب انتباه القارئ.
- ٧- **الصور والرسوم:** تم استخدام تصنيف (صورة موضوعية-صورة شخصية - رسوم بيانية - لا يوجد صور) وقد أعطيت أوزان (٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب كمؤشر كمي لهذا المتغير.
- وفي حالة وجود صورة فقد تم استخدام تصنيف (ملونة - أبيض و أسود) وقد أعطيت أوزان (٢) للملون، (١) للأبيض والأسود كمؤشر كمي لهذا المتغير.
- وحسبت الدرجة الكلية بإجمالي الأوزان التي حصلت عليها الصور والرسوم خلال الطريقة التي وردت بها بالجريدة، للتعرف على أهمية الصور في جذب الانتباه.
- ٨- **الإطارات والبراويز:** تشير إلى استخدام الجداول و الخطوط في إحاطة الخبر والموضوع، بهدف إبرازه وتأكيد أهميته. وقد تم تقسمها إلى:
- **وجود الإطار:** إعطاء أوزان رقمية لكل جانب من الاطار محاط بالموضوع واستخدام التصنيف التالي (لا يوجد، جانب واحد ، جانبيين، ثلاث جوانب، أربعة جوانب) وقد أعطيت الأوزان (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥) على الترتيب
 - **شكل الاطار:** منقط (١)، موصول (٢)
 - **لون الاطار:** أسود (١)، ملون (٢).
 - **حجم الاطار:** رفيع (١)، متوسط (٢)، سميك (٣).
- وقد حسبت الدرجة الكلية بإجمالي مجموع الأوزان التي حصل عليها الإطار، وذلك للتعرف على أهمية الموضوع بالجريدة.
- ٩- **فئة الألوان:** تشير إلى استخدام ألوان بجانب الأسود المستخدم في الطباعة، وتم استخدام التصنيف التالي (ملون، غير ملون)، قد أعطيت الأوزان (٢)، (١) على الترتيب.
- التحليل الإحصائي:** تم عرض وتحليل البيانات باستخدام العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.

النتائج البحثية

تم عمل حصر لقضايا الريف المصري الواردة بجريدة الأهرام عن طريق تقسيم الموضوعات طبقاً لنوعيتها باستخدام التكرار والنسبة المئوية، كما في جدول (١)

جدول (١): التكرار والنسبة المئوية لموضوعات الريف المصري الواردة بجريدة الأهرام خلال فترة الدراسة (٢٠١٣/١١ حتى ٢٠١٣/١٠/٣١).

م	الموضوع	التكرار	(%)
١	مياه- سد عالي- النيل	٢٠٣	١٧,٦٤
	الصرف الصحي	٧٢	٦,٢٦
	الصرف الزراعي	٢٧	٢,٣٤
	الري	٣٣	٢,٨٧
الإجمالي			
٢	قمح	٩٠	٧,٨٢
	ذرة	١٢	١,٠٤
	أرز	١٦	١,٣٩
	قطن	١٣	١,١٣
	قصب وبنجر	٩	٠,٧٨
	أخرى	٣٠	٢,٦١
الإجمالي			
٣	برامج ومشروعات التنمية الريفية	٨٣	٧,٢١
	مشروعات تنمية	٨٤	٧,٣٠
الإجمالي			
٤	عشوائيات	٣٦	٣,١٣
	طرق	١٩	١,٦٥
	قمامة	٦٩	٦
الإجمالي			
٥	إنتاج الحيوانات	٥٨	٥,٠٤
	ماشية وأغنام دواجن	٢٩	٢,٥٢
الإجمالي			
٦	تعديات الأراضي	٧٢	٦,٢٥
	المراة عمالة	٢٩	٢,٥٢
٧	موارد بشرية	١٠	٠,٨٧
	الإجمالي	٣٩	٣,٣٩
٨	الإنتاج السمكي	٣٥	٣,٠٤
٩	إقتصاديات الزراعة	٣٥	٣,٠٤
١٠	أسمدة	٣٢	٢,٧٨
١١	تموين	٢٥	٢,١٧
١٢	استصلاح	٢١	١,٨٢
١٣	وقاية نباتية (مبيدات)	٩	٠,٧٨
المجموع		١١٥١	%١٠٠

المصدر: عينة الدراسة.

أشارت النتائج إلى أن موضوعات الموارد المائية، مثلت الموضوعات الأكثر أهمية من وجهة نظر الصحيفة حيث بلغت النسبة المئوية لها ٢٩,١١.

تم عمل توزيع نسبي لموضوعات الري بجريدة الأهرام خلال شهور الدراسة، كما يبين جدول (٢) أن موضوعات الري حازت على الإهتمام الأكبر بجريدة الأهرام حيث بلغت تكرارها ٣٣ موضوع من الموضوعات التي تم عرضها خلال ظهورها شهرياً في فترة الدراسة. وكان شهري يناير ومارس أكثر الشهور ظهوراً لموضوعات الري بنسبة ٢٤,٢٤ % لكلاً منهم.

وتعود هذه النتيجة إلى ما يسمى بالسدة الشتوية: وهي الفترة السنوية التي تحبس فيها مياه الري عن المجاري المائية باستثناء المجاري التي تمد محطات الشرب بالمياه، حيث يطلق فيها القدر اللازم من المياه للشرب أو للملاحة، ويكون الغرض منها: تطهير المجاري المائية وتمكين الأراضي الزراعية من التخلص من المياه التي تشبعت بها طوال العام، لخفض منسوب المياه السطحية بالأراضي الزراعية. ومن المعتاد أن تستغرق السدة الشتوية أربعة أسابيع خلال شهر يناير من كل عام، وقد أختير هذا الوقت بسبب انخفاض معدل

استهلاك النبات للماء لبرودة الهواء وسقوط الأمطار مما يسمح بإطالة الفترة بين الريات، فتكرار النشر يعبر عن مدى المتابعة الإعلامية لموضوعات الري.

جدول (٢): التوزيع النسبي لموضوعات الري بجريدة الأهرام خلال شهور الدراسة

الشهور	ري	
	عدد	%
يناير	٨	٢٤,٢٤
فبراير	٢	٦,٠٦
مارس	٨	٢٤,٢٤
إبريل	٢	٦,٠٦
مايو	٢	٦,٠٦
يونيو	١	٣,٠٣
يوليو	١	٣,٠٣
أغسطس	٧	٢١,٢٢
سبتمبر	١	٣,٠٣
أكتوبر	١	٣,٠٣
المجموع	٣٣	%١٠٠

المصدر: عينة الدراسة.

لذلك تم اختيار شهري يناير ومارس الأكثر تناولاً لموضوع الري بالجريدة لتحليل مضمون ما نشر عنهما، فقد بلغت إجمالي الموضوعات المطلوب تحليلها (١٦) موضوع خلال فترة الدراسة ثم تناول كلاً منها بأشكال تحريرية متنوعة.

أولاً: شكل التقديم (القوالب الصحفية) والوظيفة الإعلامية الغالبة:

المعالجات التي تمت لقضية الري المنشورة بجريدة الأهرام في فترة الدراسة:

الأشكال التحريرية: يتضح سيادة شكل التحقيق عن باقي أشكال التقديم كما بجدول (٣).

جدول (٣): الوظائف الإعلامية الغالبة لشكل تقديم موضوعات الري (ن=١٦).

التاريخ ٢٠١٣	الموضوع	الأشكال التحريرية				
		خبر	تحقيق	تقارير	ماجريات	إخبار
١/١	٦ ملايين فدان تواجه المجهول مع الري		√			√
١/٢	نقص مائة الري يهدد ٣٠ ألف فدان قمح		√			√
١/٥	مشاركة المزارعين في وضع خطط للري	√				
١/٦	دراسة لمشكلات الري قبل حلول الصيف				√	
١/١١	الصين تشارك في تطوير منشآت الري	√				
١/٢١	٣٥ مليون دولار لمشروعات تحسين الري				√	
١/٢٤	مصادرة التعديلات على أملاك الري		√			
١/٢٩	ثورة الري الثالثة			√		
٣/٥	حرامية المنيا باعوا أملاك الري		√			
٣/٦	نقص مائة الري يهدد بتلف القمح والفل		√			
٣/٨	١٥ ألف فدان بالبحيرة أصابها الجفاف		√			
٣/١١	تطوير نظام الري وتقليل فاقد المياه				√	
٣/١٥	١١ محطة للقضاء على مشكلات الري	√				
٣/١٩	محافظ المنيا يتدخل لانقاذ أملاك الري		√			
٣/٢٠	بهاء الدين يعد بحل مشكلات الري	√				
٣/٣٠	تنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة بكفر الشيخ	√				
	الجملة	٥	٧	١	٣	١٣
	النسبة المئوية	٣١,٣	٤٣,٧	٦,٣	١٨,٧	٨١,٢
	الترتيب	٢	١	٤	٣	١

المصدر: عينة الدراسة.

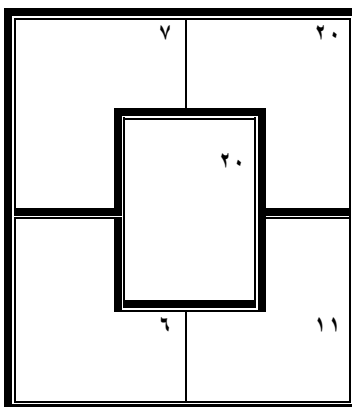
كما يتضح من بيانات الواردة بالجدول (٣) أن الموضوعات المتعلقة بالري في الزيف المصري والمقدمة عبر جريدة الأهرام صنعت في أربعة أشكال:

- ١- **التحقيق:** وقد بلغ عدد تكراره (٧) مرات وبلغت النسبة المئوية لتكرار وروده بجميع الموضوعات ٤٣,٧٥% من تكرار ورود جميع أشكال التقديم.
 - ٢- **الخبر:** وقد بلغ عدد تكراره (٥) مرات وبلغت النسبة المئوية لتكرار وروده بجميع الموضوعات ٣١,٢٥% من تكرار ورود جميع أشكال التقديم.
 - ٣- **ماجريات:** وقد بلغ عدد تكراره (٣) مرات وبلغت النسبة المئوية لتكرار وروده بجميع الموضوعات ١٨,٧٥% من تكرار ورود جميع أشكال التقديم.
 - ٤- **تقارير ودراسات:** وقد بلغ عدد تكراره (١) مرات وبلغت النسبة المئوية لتكرار وروده بجميع الموضوعات ٦,٢٥% من تكرار ورود جميع أشكال التقديم.
- وتشير تلك النتائج إلى إهتمام الجريدة بالتحقيق والخبر بين أشكال التقديم، مما يتطلب من القائمين على الجريدة بضرورة مراعاة الأشكال الأخرى عند عرض الموضوعات.
- ب. **وظيفة الموضوع:** أوضحت نتائج جدول (٣) أنه أختصر تصنيف هذه الوظائف إلى وظيفتين الورد وجودهم بالجريدة: "الإخبار، التفسير" وحسب العدد والنسبة المئوية لهم خلال تكرار ورودهم بالجريدة في فترة الدراسة، وتبين أن وظيفة الإخبار حازت على الإهتمام الأكبر وبلغ تكرار ورودها بالجريدة (١٣) مرة تمثل نحو ٨١.٢٥%، ولقيت وظيفة التفسير الإهتمام الأقل وبلغ تكرار ورودها (٣) مرات تمثل نحو ١٨.٧٥%.
- واتضح أن الجريدة أولت اهتمامها للمتابعة الخيرية للتطورات والأحداث الخاصة بقضية الري، من خلال تقديم الأخبار المجردة التي تعتمد على سرد الأحداث والتصريحات، وكذلك الأخبار المفسرة التي تعتمد على المعلومات، ويلي ذلك الإهتمام بمناقشة وبحث الأسباب والحلول، وفي هذا تقصير للوظيفة الإعلامية للصحافة هي التثقيف والتوجيه والتعليم.
- ثانياً: عناصر الإبراز الصحفى المستخدمة بغرض إظهار الموضوع:**
١. **موقع نشر المادة الصحفية:** تشير نتائج جدول (٤) إلى إعتداد الجريدة فى نشر موضوعات الري على صفحتين أولهما صفحة الأخبار المحلية وغالباً يكون رقم الصفحة زوجي و الأخرى صفحة المحافظات وغالباً تكون رقم الصفحة فردي، وأما فيما يختص باسم الكاتب تبين أن الموضوعات الواردة خلال فترة الدراسة منها عدد (٨) موضوعات لكاتب يدعى (إسلام فرحات) دائماً تنشر فى صفحة الأخبار المحلية؛ مما يعنى أن ٥٠% من موضوعات الدراسة لكاتب واحد، وعدد (٨) موضوعات اخرى لعدة كُتاب مختلفة وموقع نشرهم دائماً بصفحة المحافظات سواء داخل الجريدة أو بالملحق.

الموقع من الصفحة:

تبيّن من نتائج الجدول رقم (٤) انتشار موضوعات الريّ بعدة أماكن مختلفة داخل الصفحة، لذلك فقد تمّ عمل حصر عددي لكل مربع ورد في موضوعات الريّ كما هو موضح بجدول (٥) وذلك لتوضيح مدى الأهمية النسبية التي توليها الجريدة لكل مربع في موضوعات الريّ. حيث يعتبر موقع الموضوع من الصفحة من عناصر الإبراز الصحفي المستخدمة لإبراز الموضوعات، وقد تنوعت مواقع موضوعات الريّ بجريدة الأهرام خلال فترة الدراسة في الورود على أماكن

متباينة، وإن كانت غالبية الموضوعات في وسط الصفحة، وذلك عن طريق مجموع تكرار مربعات الخاصة بوسط الصفحة الحاصلة على المرتبة الأولى حيث بلغ عدد تكرار مربعاتها ٢٠ تكرار كما هو مبين في الشكل التوضيحي (٣) ويتساوى معها في الترتيب أعلى يمين: وهو الجانب الأيمن من النصف العلوي للصفحة والحاصل على نفس عدد التكرارات، ثم يليها في المرتبة الثانية أسفل يمين: وهو الجانب الأيمن من النصف السفلي للصفحة والحاصل على عدد ١١ تكرار، ثم يليه في المرتبة الثالثة أعلى يسار: وهو الجانب الأيسر من النصف العلوي للصفحة والحاصل على ٧ تكرارات، في حين حصل على أقل مرتبة أسفل يسار: وهو الجانب الأيسر من النصف السفلي للصفحة حيث حصل على أقل التكرارات والبالغ عددها ٦. وهذه النتيجة تتفق مع ترتيب أهمية أجزاء الصفحة في أن وسط الصفحة والنصف العلوي منها وهو الأكثر تكراراً، وبالتالي هو الأكبر في الأهمية والذي نشر به أغلب موضوعات الري بالجريدة وهو ما يؤكد صدق المقياس الكمي في عرض نتائجنا.



شكل (٣): تكرار مربعات موضوعات الري الواردة في جريدة الأهرام داخل الصفحة خلال الفترة (٢٠١٣/١/١) وحتى (٢٠١٣/١٠/٣١).

٢. حجم الموضوع:

تبين من نتائج جدول (٤) أن مجموع مساحات الموضوعات الخاصة بالري المنشورة بجريدة الأهرام خلال فترة الدراسة بلغت ٢٣٨٢ سم^٢، بمتوسط حسابي قدره ١٤٨.٨٧، وكان أقل حجم للموضوعات ٣٤ سم^٢ تمثل ١.٤٣%. في حين انه بلغ حجم أكبر موضوع ٧١٢ سم^٢ تمثل نحو ٢٩.٩%.

فئات بنط الكتابة المستخدم للعنوان أو للمتن، يشير نتائج جدول (٦) إلى ما يلي:

٣. بنط العنوان: وتم تقسيمها إلى حجم البنط المستخدم في كتابة العنوان، الخلفية المستخدمة سواء خلفية بيضاء أو خلفية شبكية ولون العنوان سواء عنوان ملون أو عنوان غير ملون. وتبين من جدول (٦) أن بنط ٦ قد مثل منوال كتابة العنوان لموضوعات تحليل المضمون من إجمالي البنوط المستخدمة في العناوين، وأن اللون المستخدم هو اللون الأسود منواله (١) وبلغ تكراره (١٥) مرة حيث يمثل ٩٣.٧٥%، بينما بلغ استخدام الألوان في العناوين عدد (١) مرة حيث تمثل ٦.٢٥%، وذلك على خلفية بيضاء منوالها (١) وقد بلغت عددها (١٤) وتمثل ٨٧.٥% بينما استخدام خلفية شبكية للعنوان كانت عددها (٢) وبنسبة مئوية ١٢.٥%، وهو ما يعني أن الصحيفة تستخدم البنط ١٦ بلون أسود على خلفية بيضاء في عناوين موضوعات التحليل بشكل أكبر من البنوط الأخرى، أي تستخدم الأحجام المتوسطة من البنوط والأصغر حجماً، لأن الصفحات المدروسة هي الصفحات الداخلية و موضوعات الري عند تحريرها لا تحتاج إلى العناوين العريضة والمانشيت التي تتطلب الأحجام الكبيرة؛ ويرجع إلى أن العناوين كانت ممتدة.

٤. بنط المتن:

تُبين نتائج جدول (٦) أن الجريدة اعتمدت في موادها على استخدام بنط ١١.

٥. إتساع العنوان:

لدراسة إتساع العنوان فقد تم تقسيمه إلى ٣ فئات هي: (١) عمودي، (٢) ممتد، (٣) عريض، وبحساب تكرار إتساع العنون إتضح أن العناوين أنحصرت داخل فئة واحدة فقط وهي فئة الممتد كما هو مبين بجدول

رقم (٦)، ولكن اختلف إمتداد العنوان على عدد الأعمدة فكان عنوان ممتد على عمودين هي الأكثر تكراراً حيث بلغ عدد تكراره (٧) مرات، وعنوان ممتد على ٣ أعمدة بلغ عدد مرات تكراره (٥) مرات، وعنوان ممتد على ٥ أعمدة بلغ عدد مرات تكراره (٣) مرات، وعنوان ممتد على ٦ أعمدة بلغ عدد مرات تكراره مره واحده. وهذا يتفق مع السياق السابق حيث أن موقع الموضوعات بالجريدة داخل الصفحات الداخلية والتي يقل بها استخدام العنوان العريض أو المائشيت.

جدول (٦): أساليب الإبراز الصحفى لموضوعات الرى المنشورة بجريدة الأهرام خلال شهري يناير ومارس

٢٠١٣

م	البنط				المتن	اتساع العنوان	الصور	الإطارات	الألوان
	العنوان								
	البنط	لون	خلفية						
١	١٦	١	١	١٨	١١	٣	١	٨	١
٢	١٦	١	١	١٨	١١	٣	١	٨	١
٣	١٦	١	١	١٨	١١	٢	١	١	١
٤	١٦	١	١	١٨	١١	٢	١	٨	١
٥	١٦	١	١	١٨	١١	٢	١	٨	١
٦	١٦	١	١	١٨	١١	٢	١	٨	٢
٧	١٦	١	١	١٨	١١	٢	١	١	١
٨	٧٢	٢	٢	٧٦	١١	٦	٧	٦	٢
٩	٢٨	١	٢	٣١	١١	٥	٥	٨	١
١٠	٢٨	١	١	٣٠	١١	٥	٦	٧	٢
١١	٢٨	١	١	٣٠	١١	٥	٥	١	١
١٢	٢٨	١	١	٣٠	١١	٣	١	٦	١
١٣	٢٠	١	١	٢٢	١١	٣	٥	٧	١
١٤	٢٠	١	١	٢٢	١١	٣	٥	١١	٢
١٥	٢٠	١	١	٢٢	١١	٢	١	١	١
١٦	٢٠	١	١	٢٢	١١	٢	١	٦	١
المنوال	١٦	١	١	١٨	١١	٢	١	٨	١

المصدر: عينة الدراسة.

٦. الصور والرسوم:

تشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٦) إلى أن استخدام الصور والرسوم بالجريدة تكرر (٦) مرات بنسبة مئوية تمثل ٣٧,٥% وإن أكثر من نصف الموضوعات المدروسة لم يكن بها صور. وأن الصور الموضوعية هي الأكثر تكراراً حيث بلغ تكرار وجودها ٥ مرات، بينما الصور الشخصية مرة والرسوم البيانية مرة واحدة فقط. كما أن عدد الصور الغير ملونة كان أكثر من الصور الملونه، لذلك نستنتج مما سبق أن استخدام الصور والرسوم كان محدود بالرغم من أهمية الصورة في إضفاء الجاذبية على الموضوعات التي تصاحبها وتعطى المادة الخبرية أهمية أيضاً إذ تساعد القارئ على الفهم وتزيد من وضوح المعنى لديه.

٧. الإطارات والبراويز:

استخدمت جريدة الأهرام الإطارات والبراويز في إحاطة النصوص المكتوبة بهما لإبراز قدر من الأهمية للموضوع أو لفصله عن الموضوعات الأخرى أو لجذب انتباه القارئ إلى قراءة موضوع بعينه، وقد استخدمت الجريدة كافة أنواع البراويز والإطارات لإبراز المواد المحررة بداخلها حيث استخدمت في موضوعات الرى عدد (١٢) موضوع محاط بإطارات وبراويز أى بنسبة ٧٥% من الموضوعات كما هو مبين بجدول رقم (٦)، وقد تنوع وجودها في أكثر من جانب كما يبين في جدول رقم (٧)، كما أوضحت النتائج وجود إطار بجانب واحد كان الأكثر تكرار حيث بلغ عدد مرات وجوده ٤ مرات بنسبة مئوية ٣٣%، في حين تساوى وجود إطار بكل من جانبيين وثلاث جوانب فقد تكرر كلا منهم ٣ مرات بنسبة مئوية ٢٥%، وإن قلت وجود الإطار في الأربعة جوانب حيث تكررت مرتان فقط بنسبة مئوية ١٧%، في حين أن معظم الإطارات المستخدمة كانت سوداء اللون فتكررت ١٠ مرات بنسبة مئوية ٨٣%، وأن استخدام الألوان في الإطارات كان ضئيلاً للغاية حيث تكرر مرتان فقط بنسبة مئوية ١٧%، وأن الشكل المستخدم للإطار كان في أغلب الاحوال خط رفيع فتكرر ٨ مرات بنسبة مئوية ١٦%، وكان الخط السائد في الإطارات المستخدمة الخط الرفيع الموصول حيث تكرر وجوده ٩ مرات بنسبة مئوية ٧٥%.

جدول (٧): الاطارات والبراويز في موضوعات الري المنشورة بجريدة الاهرام المنشورة خلال شهري يناير ومارس ٢٠١٣.

ت	وجود الاطار			اللون			السمك			الشكل	
	جانب	جانبيين	٣ جوانب	٤ جوانب	أسود	ملون	رفيع	متوسط	سميك		منقط
٤	٣	٣	٣	٢	١٠	٢	٨	٣	١	٣	٩
%	٣٣	٢٥	٢٥	١٧	٨٣	١٧	٦٦	٢٥	٩	٢٥	٧٥

المصدر: عينة الدراسة.

٨. الألوان:

لدراسة الألوان في موضوعات الري فقد تم تقسيمها إلى موضوعات ملونة أو أبيض وأسود، وتبين من نتائج الجدول رقم (٦) أنه بلغ ظهور الالوان في موضوعات الري الواردة بالجريدة خلال فترة الدراسة عدد (٤) موضوعات بنسبة مئوية ٢٥%، ونستنتج مما سبق أنه بالرغم من أن الألوان تضيف على الموضوع رونقاً وجاذبية فهي وسيلة لجذب عين القارئ للمادة المكتوبة المصاحبة للعناوين أو الصور أو الاطارات الموجودة إلا أنه لم تستخدم الألوان في الموضوعات المدروسة بشكل كبير وكانت السيادة للابيض والأسود.

المناقشة العامة للنتائج:

تُشير النتائج أن موضوعات الري حازت على الإهتمام الأكبر من جريدة الأهرام، وذلك من خلال ظهورها شهرياً في فترة الدراسة، كما تنوعت نسبة الظهور فكان شهري يناير ومارس هما أكثر الشهور التي ظهر فيها موضوعات الري، وتعود هذه النتيجة إلى ما يسمى بالسدة الشتوية، وتكرار النشر يعبر عن مدى المتابعة الإعلامية لموضوعات الري، لذلك فقد تم اختيار موضوع الري كأحد الموضوعات التي تتعلق بالريف المصري والتي حازت على أعلى نسبة تواجد شهري بجريدة الأهرام خلال فترة الدراسة.

وقامت الدراسة بالكشف عن طريقة عرض موضوعات الري عن طريق دراسة فئات شكل التقديم (القوالب الصحفية) والوظيفة الإعلامية الغالبة لشكل التقديم من خلال: الأشكال التحريرية، ووظيفة الموضوع، وكذلك دراسة عناصر الإبراز الصحفي المستخدمة بغرض إظهار الموضوع من خلال: موقع نشر المادة الصحفية، والموقع من الصفحة من خلال عمل تصور مبدئي لقياس وتحليل موقع المادة الصحفية المنشورة بالجريدة عن طريق عمل مقياس رسم للصفحة الطبيعية، بحيث تتمثل الأبعاد الحقيقية الطبيعية للصفحة على أبعاد أقل من الحقيقة وذلك لتسهيل قراءة الصفحة، وبعد مناقشات مستفيضة مع لجنة الإشراف والأساتذة والمتخصصين وطلاب الدراسات العليا والباحثين في مجال علم الاجتماع والإعلام الرفي يعرض للتصور الأولي على سمينار القسم وصولاً إلى تصور نهائي تم من خلاله إعادة تقسيم صفحة الجريدة إلى عدة أقسام، وترتيب هذه الأقسام وفقاً لأهمية موقعها وذلك اعتماداً على حركة العين ونقلها على المواقع المختلفة للصفحة عند القراءة، وللوصول إلى الأهمية النسبية التي أولتها الجريدة لموضوع الدراسة. وكذلك دراسة حجم الموضوع، وبنط المتن، وبنط العنوان، وبنط العنوان، واتساع العنوان، والصور والرسوم، والإطارات والبراويز، وأخيراً الألوان.

وأوضحت النتائج أن آليات علاج جريدة الأهرام لموضوعات الري خلال فترة الدراسة من خلال المنهج الكمي المستحدث لتحليل المضمون كانت كالآتي:

١-سيادة شكل التقديم بواسطة التحقيق والخبر، و أن الجريدة أولت إهتمامها للمتابعة الخيرية للتطورات والأحداث الخاصة بقضية الري من خلال تقديم الأخبار المجردة التي تعتمد على سرد الأحداث والتصريحات، وكذلك الأخبار المفسرة التي تعتمد على المعلومات، وبلى ذلك الإهتمام بمناقشة وبحث الأسباب والحلول، حيث إعتمدت الجريدة في نشر موضوعات الري على صفتين أولهما صفحة الأخبار المحلية (غالباً يكون رقم الصفحة زوجي) و الأخرى صفحة المحافظات (غالباً تكون رقم الصفحة فردي).

٢-أوضحت النتائج أن الموضوعات الأكثر أهمية للقارئ لا تجد أهمية وعناية كافية بالجريدة، فقد تبين أن محرر واحد (أيمن المهدي) لموضوع واحد (ثورة الري الثالثة) قد حاز على أعلى وأكبر موضوع من حيث المساحة والعناصر الطباعية المستخدمة، والذي انفرد بهذا الإهتمام الكبير في أسلوب المعاملة الإخراجية في النشر، وقد يرجع هذا إلى أن هناك ثمة شخصية تميز هذا الكاتب عن غيره، فهو ابناً لأحد كبار صحفي الأهرام السابقين ورئيس الصفحة الدينية بالأهرام سابقاً، كما يرجع أيضاً أن الموضوع كان دراسة علمية للمستقبل ويخص القارئ العلمي أو المتخصص، في حين أن محرر آخر تناول ثمانية موضوعات لم يحصل على هذه المساحة أوالعناصر المختلفة لجذب الانتباه، مما يدل على أن سكرتير التحرير أو المسئول عن موقع النشر لابد وأن يأخذ في الإعتبار أهمية الموضوعات للقارئ وطرق جذب الانتباه، حيث أن الدور الذي يقوم به الصحفي في إعطاء معلومات صادقة وشاملة عن الأحداث الخاصة

بالقضية موضوع الدراسة يعكس الدور المنوط به ومسئوليته إزاء المجتمع ومهنته، بالإضافة إلى أن وجود المحررين للجريدة والمتابعين للقضية موضوع الدراسة يساعد على رصد التأثيرات المختلفة للقضية من خلال تقديم معالجة صحفية دقيقة وواقعية واكتشاف جوانب الطابع الإنساني والتقاط صور تضيف المصداقية على المضمون الصحفى.

٣- أشارت نتائج الدراسة إلى تنوع مواقع موضوعات الرى بجريدة الأهرام خلال فترة الدراسة وتنوع ورودها على أماكن متباينة وإن كانت غالبية الموضوعات تم عرضها فى وسط الصفحة .

٤- تستخدم الصحيفة البنىط ١٦ بلون أسود على خلفية بيضاء فى عناوين موضوعات التحليل بشكل أكبر من البنىط الأخرى، حيث تستخدم الصحيفة الأحجام المتوسطة من البنىط والأصغر حجماً، لأن الصفحات المدروسة هى أحد الصفحات الداخلية وأن موضوعات الرى عند تحريرها لا تحتاج إلى العناوين العريضة والمانشترات التى تتطلب الأحجام الكبيرة؛ ويرجع ذلك إلى أن العناوين كانت غالباً ممتدة، وأن الجريدة اعتمدت فى موادها المطبوعه على بنىط ١١ فى كتابة بنىط متن الموضوعات.

٥- استخدام الجريدة للصور كان محدوداً بالرغم من أهمية الصورة فى إضفاء الجاذبية على الموضوعات التى تصاحبها، إذ تساعد القارئ على الفهم وتزيد من وضوح المعنى، وأن الصور الموضوعية هى الأكثر تكراراً، كما أن غالبيتها غير ملونة.

٦- استخدمت الجريدة الإطارات والبراويز فى إحاطة النصوص المكتوبة لإبراز قدر من الأهمية للموضوع، أو لفصلة عن الموضوعات الأخرى، أو لجذب انتباه القارئ إلى قراءة موضوع بعينه. وقد استخدمت الجريدة كافة أنواع البراويز والإطارات لإبراز المواد المحررة بداخلها حيث تنوع وجود الإطار لأكثر من جانب و أن معظم الإطارات المستخدمة كانت سوداء اللون، وأن استخدام الألوان فى الإطارات كان ضئيلاً للغاية، وأن الشكل المستخدم للإطار كان فى الغالب الخط الرفيع الموصول، بالرغم من أن الألوان تضيف على الموضوع رونقاً وجاذبية فهى وسيلة لجذب عين القارئ للمادة المكتوبة إلا أنه لم تستخدم الألوان فى الموضوعات المدروسة بشكل كبير وكانت السيادة للونين الأبيض والأسود.

المراجع

التهامى، مختار، (١٩٧٥)، دكتور، "تحليل مضمون الدعاية فى النظرية والتطبيق"، دار المعارف، القاهرة.
إمام، إبراهيم، (١٩٨٤) دكتور، "الإعلام والاتصال بالجماهير"، الطبعة الثالثة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

إمام، إبراهيم (١٩٦٩) دكتور، "الإعلام والاتصال بالجماهير" الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو.
عامر، ماجدة أحمد (٢٠٠١)، "أداء الإعلام الزراعى المصرى خلال السنوات الأخيرة"، دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال والمحتوى فى الصحافة الزراعية (١٩٩٥ - ١٩٩٩)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، يونية ٢٠٠١.

عبد الحميد، محمد، (١٩٨٣)، تحليل المحتوى فى بحوث الإعلام، دار الشروق جدة.
عيد، محمود عبد الرحمن محمود، (١٩٨٨) ماجستير، "دور الصحافة الزراعية فى تناول بعض المشكلات الريفية المصرية"، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
مرزوق، يوسف، (١٩٧٣)، "الإذاعات الإقليمية ودورها فى تحقيق أهداف التنمية"، مجلة الفن الإذاعى، العدد ٥٩ إبريل.

TOWARD QUANTITATIVE METHOD FOR DETERMINING IMPORTANCE A NEWS PAPER CONTENT ANALYSIS : A CASE STUDY FOR ELAHRAM NEWS PAPER

Sara E. Ibrahim ; Ibrahim S.M. and M. M. Barakat.

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University.

ABSTRACT

The current study aimed to identifying the variance level of printing elements to expose the important value of irrigation issue, identifying as well the role of Al-Ahram journal in handling such topic regarding: the artificial content analysis of the subject, through: the dominant functions of media

involving the forms of presentation and the most important elements of journalistic focusing.

In order to achieve study objectives, a content analysis method and quantitative method are used in an integrated framework with the study sample from Al-ahram newspaper and includes as well an analysis of Al-Ahram journal' numbers for ten months, through (1 January 2013 – to 31 October 2013). This time duration is selected for novelty of the topics have been discussed, in analysis material, that would be still kept in minds for being have just occurred. A total sample of (307) numbers representing 100% of the total number of the daily numbers are analyzed and a relative distribution of the issue is fulfilled during the study ,in order to define the months that focused more on the study topic and published more than other months. The issues are turned into real digital facts through frequent packages, then treated statistically in appropriate statistical approach to make percentages.

Results indicate that the newspaper is concerned in “investigation” and “the news” as forms of presentation. The classification of functions of presentation summed up into two forms, “reporting” and “explanation”; the reporting task occupies the highest portion of concern then comes the “explanation” in the second rank with less concern. Results also show that the newspaper uses the 11 font size for writing the inside subject, and the middle fonts for titles which are usually extended in black lines and white background.

Moreover, study results indicate that using photos, pictures, and graphics are very rare, and so using colors that only black and white are the common colors.

The study has succeeded in setting the proposition site in the page in a quantitative framework as a new methodology through which, a collective value is added to the subject on long extended periods not to be forgotten easily and to show the relative significance of exposing it.

Keywords:Content analysis ,Al-Ahram newspaper, Sample

جدول (٤) : التحليل الظاهري وعناصر الإبراز الصحفي المستخدمة لموضوعات الري الواردة المنشورة بجريدة الأهرام خلال شهري يناير ومارس ٢٠١٣

ترتيب	مج	إطارات ألوان	إطارات صور	اتساع العنوان	البنط		العنوان *	الموقع من الصفحة* (شكل ٢)	الموقع بالجريدة		الموضوع	م		
					المتن	العنوان			سم	وزن			الصفحة	اسم الكاتب
٧	٢٢٢	١	٨	٣	١١	١٨	١٨	٩-٤-٢٥-٢٧	١١٢	٤	١٢	١٨	٦ ملايين قدان تواجه المجهول مع الري	١/١
٦	٢٢٢	١	٨	٣	١١	١٨	١٨	٢٨-٢٧-٢٥	١٠٥	٥	١٣	١٨	نقص مائة الري يهدد ٣٠٠ ألف قدان قصب	١/٢
١٥	٩٩	١	١	٢	١١	١٨	١٣		٤٨	٤	١٢	١٨	مشكلة المزارعين في وضع خطط للري	١/٥
١٠	١٧٣	١	٨	٢	١١	١٨	١٨	١-١١-٢٥	٩٠	٥	١٣	١٨	دراسة لمشكلات الري قبل حلول الصيف	١/٦
١٦	٨٧	١	٨	٢	١١	١٨	٨		٣٤	٤	١٠	١٨	الصين تشارك في تطوير مشاتل الري	١/١١
١٣	١٠٩	٢	٨	١	٢	١١	١٨	٣	٦٠	٤	١٢	١٨	٣٥ مليون دولار لمشروعات تحسين الري	١/٢١
١٤	١٠٨	١	١	٢	١١	١٨	١٩		٥١	٤	١٢	١٨	مصادر التعديلات على أملاك الري	١/٢٤
١	١٢٢٢	٢	٦	٦	١١	٧٦	٧٦	-٣٢-١٥-٢٠-٢٣-١٦-١٧-١٨-٢٤ -٦-١٧-٢٨-١٢-٢٩-٣٠-١٩-٣١ ٢٥-٢٦	٧١٢	٤	١٩	١٨	ثورة الري الثالثة	١/٢٩
٣	٣٢٤	١	٨	٥	١١	٣١	٣١	١١-٨-٢٥-٢٦	١٩٠	٣	٢٠	١٨	حزامية المنيا ياعوا أملاك الري	٣/٥
٤	٣١٥	٢	٧	٥	١١	٣٠	٣٠	٢٠-٢٣-١٦-١٧-١٨-٢٤	١٣١	٥	١٩	١٨	نقص مائة الري يهدد بنف القمح والقول	٣/٦
٢	٥٩٠	١	١	٥	١١	٣٠	٣٠	-٣٢-١٥-٢٠-٢٣-١٦-١٧-١٨-٢٤ ٣١	٣٣٦	٥	٣٧	١٨	١٥ ألف قدان أصابها الجفاف لربها بالصرف	٣/٨
٥	٢٦١	١	٦	٣	١١	٣٠	٣٠	٦-٢٦-٢٨-١٢	١٢٢	٥	٩	١٨	تطوير نظم الري وتقليل فاقد المياة	٣/١١
٩	١٨٧	١	٧	٥	١١	٢٢	٢٢	٢٣-١٦	٩٤	٥	١١	١٨	١١ محطة للقضاء على مشكلات الري	٣/١٥
٨	٢١٦	٢	١١	٥	١١	٢٢	٢٢	٢-٨-٧-٥	١٢٦	٤	٢٣	١٨	محافظ المنيا يتدخل لافتتاح أملاك الري	٣/١٩
١١	١٦٤	١	١	٢	١١	٢٢	٢٢	١٩-١٥	٨٨	٤	٨	١٨	بهاء الدين يعد لحل مشكلات الري	٣/٢٠
١٢	١١٨	١	٦	٢	١١	٢٢	٢٢	٨	٦٣	٤	٨	١٨	تنفيذ مشروع لإدارة المتكاملة بكمب الشبخ	٣/٣٠

المصدر: هيئة الدراسة
العنوان *: شامل البنط و اللون والخلفية.

جدول (٥): التكرار والأهمية النسبية لموقع كل مربع ورد في موضوعات الرى المنشورة بجريدة الأهرام خلال شهري يناير ومارس ٢٠١٣

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم المربع
٤	٣	-	١	٢	٢	-	١	٤	١	٢	١	١	١	١	١	تكرار
٦.٢٥	٤.٦٩	-	١.٥٦	٣.١٣	٣.١٣	-	١.٥٦	٦.٢٥	١.٥٦	٣.١٣	١.٥٦	١.٥٦	١.٥٦	١.٥٦	١.٥٦	%
٢٦	٢٠	-	٥.٥	١٣	١٣	-	٥.٥	٢٦	٥.٥	١٣	٥.٥	٥.٥	٥.٥	٥.٥	٥.٥	الترتيب
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم المربع
٢	٢	١	١	٣	٣	٣	٥	٣	٤	-	-	٣	٣	٣	٣	تكرار
٣.١٣	٣.١٣	١.٥٦	١.٥٦	٤.٦٩	٤.٦٩	٤.٦٩	٧.٨	٤.٦٩	٦.٢٥	-	-	٤.٦٩	٤.٦٩	٤.٦٩	٤.٦٩	%
١٣	١٣	٥.٥	٥.٥	٢٠	٢٠	٢٠	٢٨	٢٠	٢٦	-	-	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	الترتيب

المصدر: عينة الدراسة